

( المرفق رقم ٢ )

لجنة وضع برامج تعليمية موجهة بالاذاعة والتلفزيون  
الى الطلبة العرب في الارض المحتلة

تقرير اللجنة

بناء على توصية المجلس الدائم للتخطيط التربوي  
لابناء فلسطين في دورته الرابعة ( بيروت من ١٨ - ٢٤  
أيار - مايو - ١٩٧٠ ) ، بشأن تأليف لجنة يشترك فيها

ممثلون عن وزارات التربية والتعليم وهيئات الإذاعة والأجهزة المشرفة على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة ومنظمة التحرير الفلسطينية لوضع برامج تعليمية موجهة بالإذاعة والتلفزيون إلى الطلبة العرب في الأرض المحتلة ،

اجتمعت اللجنة المشار إليها في مدينة دمشق في الفترة من ٨ - ١١ آب ( أغسطس ) ١٩٧٠ ، بحضور كل من :

عن المملكة الأردنية الهاشمية :  
السيد أنور العابد : رئيس قسم التلفزيون التربوي وقسم الإذاعة المدرسية في وزارة التربية .  
عن الجمهورية العربية السورية :

١ - السيد أميل صبيح : المدير العام لمؤسسة اللاجئين الفلسطينيين العرب .

٢ - السيد فتحي محمد عبد الله : رئيس دائرة التعليم في مؤسسة اللاجئين الفلسطينيين العرب .

٣ - السيد ياسر المالح : رئيس إدارة البرامج التعليمية بوزارة التربية .

٤ - السيد سهيل الصغير : مراقب البرامج الثقافية والتعليمية في التلفزيون .

٥ - السيد عبد الرحمن غنيم : المشرف على إذاعة فلسطين من دمشق .

٦ - السيد علي كنعان : مراقب البرامج الشعبية في إذاعة دمشق .

٧ - السيد حسين راجي : مدير المكتب الفني لهيئة الإذاعة والتلفزيون .

عن الجمهورية العربية المتحدة :

١ - الدكتور أبو صالح أحمد الالفي : وكيل وزارة التربية والتعليم بالقاهرة .

٢ - السيد محمد عروق : مدير إذاعة صوت العرب .

٣ - السيد عبد العزيز محمد خيرت : مستشار بوزارة شؤون فلسطين في وزارة الخارجية .

عن منظمة التحرير الفلسطينية :

١ - السيد نهر المصري : عضو مجلس التخطيط .

٢ - السيد فرسان الماضي : مدير شؤون العندين .

٣ - السيد يونس الكثري : نائب مدير مكتب منظمة التحرير في دمشق .

٤ - السيد فؤاد ياسين : مدير إذاعة صوت فلسطين .

عن الإمانة العامة لجامعة الدول العربية :

١ - السيد توفيق المنديل : مستشار وكيل إدارة شؤون فلسطين .

٢ - السيد عزيز أحمد عزمي : ملحق أول بوزارة شؤون فلسطين .

وقد استعرضت اللجنة في اجتماعاتها المذكورة التي قدمتها الإمانة العامة للجامعة حول تطورات الموضوع وما رافقها من مذكرات تتضمن الدراسات التي قامت بها الجهات المختصة في كل من الجمهورية العربية المتحدة والمملكة الأردنية الهاشمية محتوية على توصيات للبرامج التي يتعين بثها عن طريق الإذاعات العربية . كما درست اللجنة المذكرات المكتوبة التي تقدم بها في أثناء الاجتماعات وهذا الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية السورية بشأن الخطوات العملية ، الواجب اتخاذها لتنفيذ عمل اللجنة . وبعد المناقشة والبحث انتهت اللجنة إلى ما يلي :

أولاً - المبادئ الأساسية التي تركز عليها خطة العمل .

ثانياً - خطة العمل .

ثالثاً - توصيات عامة .

أولاً - المبادئ الأساسية التي تركز عليها خطة العمل :

١ - أن هدف بث البرامج التعليمية الموجهة للطلبة العرب في الأرض المحتلة هو هدف مدرسي تربوي قومي يستهدف من الناحية المدرسية سد النقص في المناهج التي تدرس في الأرض المحتلة نتيجة لتصرفات العدو التعسفية بالغائه أجزاء من المناهج الدراسية المقررة .

ويستهدف من الناحية التربوية القومية مواجهة مخططات العدو الرامية إلى سلخ الطالب العربي عن تراثه وقيمه .

كما يستهدف تأصيل القيم والمبادئ القومية لديه وربطه بالمعركة المصرية التي تخوضها امتنا العربية من أجل تحرير فلسطين .

وفي هذا الشأن رأت اللجنة أن هذه الأهداف بطبيعتها تفرض الاهتمام باختيار الموضوعات والمعلومات والنصوص التي تعكس قيماً محددة تصاغ في قوالب فنية تساعد على غرسها في نفوس الطلاب . ولذا فليس المهم حجم المعلومات التي تقدمها هذه البرامج ولا حجم ما يمكن للطلاب أن يحصله منها بل المهم أن تنجح في تحقيق الهدف .

٢ - أن هذه الخدمة القومية لا بد وأن تمتد لتشمل كل ابنائنا في الأرض المحتلة كلها وليس في الأرض التي احتلت عام ١٩٦٧ فقط . فالذي يتعرض له الشباب العربي في فلسطين المحتلة منذ ١٩٤٨ لا يقل خطراً عما يتعرض له الشباب العربي في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة فضلاً عن أنهم يتلقون مناهجهم الدراسية من خلال كتب قام بوضعها مؤلفون اسرائيليون .

٣ - رأت اللجنة أنه من الضروري أن تقوم هذه البرامج التعليمية على الأسس التالية :

الأول : الاعتماد على الأسس المشتركة في المناهج في

- شخصيات خالدة في التاريخ العربي والإسلامي .
- شخصيات خالدة في النضال الفلسطيني .
- وحدة العمل العربي وحتميته .
- في مبحث التربية الدينية :**
- في التاريخ الإسلامي :
- تاريخ الدعوة الإسلامية .
- موقف سيرة الرسول وغزواته .
- الأسراء والعراج .
- مكانة المسجد الأقصى وكنيسة القيامة والأماكن المقدسة الأخرى .
- سير بعض الشخصيات الإسلامية .
- في شؤون العقيدة والأخلاق :
- دعائم الإيمان وأركانه .
- الوحدة والتوحيد في الإسلام والوطن العربي .
- الإسلام عقيدة وعمل .
- القرآن جمعه ، أعجازه ، منزلة السنة من القرآن .
- الفضائل والمثل العليا الإسلامية .
- في العبادات .
- الإسلام والمجتمع :
- الإسلام دين العزة والجهاد والاستشهاد .
- الإسلام وحقوق الإنسان والسلام .
- سياسة المال في الإسلام .
- الروابط بين المسلمين لأعزاز الإسلام .
- الأخوة بين المسلمين والمسيحيين .
- في مبحث الجغرافيا :**
- جغرافية الوطن العربي مع التركيز على :
- التكامل الاقتصادي في الوطن العربي .
- أثر الوحدة الاقتصادية العربية على إسرائيل .
- النشاط البشري في كل دولة عربية .
- البتروال العربي .
- دراسة لفلسطين مع الاهتمام بـ :
- أهم المدن الفلسطينية قبل قيام إسرائيل .
- الجغرافيا الطبيعية والبشرية لفلسطين .
- في مبحث اللغة العربية والأدب :**
- قواعد اللغة .
- تاريخ الأدب العربي .
- في العصر الجاهلي — صدر الإسلام — العصر الأموي — العصر العباسي — العصر الأندلسي .
- البلاغة وأركانها وأثرها في الكلام .
- صراع العرب ضد الطغفان الأجنبي وأثره في الأدب .
- الأسلوب العلمي وخصائصه .
- ازدهار الأدب في العصر الحديث :

البلاد العربية المضيئة ، إذ أن ذلك فضلا عن كونه ادعى الى تحقيق الأهداف المرجوة فهو يساعد في توزيع مسؤولية الإنتاج وتقسيم العمل بين الأذاعات العربية الأمر الذي يؤدي الى تحقيق المزيد من التكامل والانتعاش في النفقات .

الثاني — الوصول الى صياغة موحدة في نظام بث هذه البرامج حتى تتحقق وحدة التأثير ووحدة الاتجاه في صياغة فكر الشباب العربي ووجدانه في الأرض المحتلة وحتى يفوت على السلطات الإسرائيلية فرصة استغلال ما قد تقع فيه هذه البرامج من اختلاف في تشكيلك الطلاب العرب في صدق هذه البرامج وموضوعيتها وذلك في حالة ازدياد جية الإنتاج والبث .

الثالث — أن مسؤولية كل إذاعة مشتركة في بث هذه البرامج مسؤولية عامة تجاه طلاب الأرض المحتلة كافة الأمر الذي يستدعي شمول برامجها الأسس المشتركة كافة في المناهج التعليمية جميعها والانتظام في إذاعتها .

#### ثانياً — خطة العمل :

#### اهداف الخطة :

٩ — كشف سياسة العدو العدوانية التوسعية وتفكيره المنصري وإحباط محاولاته لاثارة النعرات الطائفية .

#### موضوعات الخطة :

في ضوء الأهداف المذكورة واستنادا الى ما تم من دراسات للمناهج التعليمية المقررة في كل من المملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية العربية السورية والجمهورية العربية المتحدة ، وما فيها من أسس مشتركة رأت اللجنة أن الموضوعات التي يمكن أن تشملها الخطة وتعالج اذاعيا وتلفزيونيا هي كما يلي :

#### في مبحث التاريخ العربي وقضية فلسطين :

- الحضارة العربية قبل الإسلام .
- تاريخ الدولة العربية وحضارتها وأثر الحضارة العربية في الحضارة العالمية .
- التاريخ القديم لفلسطين العربية .
- علاقة العرب بالأمم الأخرى .
- التاريخ العربي الحديث .
- الحركات الاستعمارية في الوطن العربي .
- الحركات التحررية والوطنية ومقاومة الاستعمار في الوطن العربي .
- ثورات الشعب العربي في فلسطين ضد الاستعمار والصهيونية .
- قضية فلسطين وتطورها حتى وقتنا الحاضر .
- الحركة الصهيونية وأطماعها .
- دور الجامعة العربية في قضية فلسطين .
- الأمم المتحدة وقضية فلسطين .

أدب المهجر وخصائصه .  
أدب المقاومة .

الشعر والنثر والقصة والمسرحية .

— النصوص التي تحقق الاهداف المشار اليها وخاصة  
نسي :

وحدة العرب والقومية العربية — نهضة افريقيا —  
الجهاد و ارادة الشعوب — فلسطين وتحريرها — بطولات  
عربية — المقاومة ( نصوص من الادب العالمي تخدم  
قضية فلسطين ) .

( تراعى العناية بالنصوص الادبية المحذوفة ) .

#### ملاحظات عامة :

١ — تعتبر مذكرة وزارة التربية والتعليم في الجمهورية  
العربية المتحدة والمناهج التعليمية لوزارة التربية والتعليم  
في الاردن دليل عمل يرجع اليه عند اعداد البرامج الخاصة  
بهذه الموضوعات .

٢ — رأت اللجنة ان تكون من بين مسؤوليات وزارة  
التربية والتعليم في الاردن تزويد الاذاعات العربية بأوجه  
التحريف والتشويه التي ترد في الكتب الاسرائيلية المغررة  
سواء في الضفة الغربية او في الارض المحتلة قبل ١٩٤٨ .  
ويعهد الى كل اذاعة بمواجهة التحريف والتشويه بما  
يلزم ، كل في اختصاصها كما سيرد بيانه .

٣ — مع تأكيد مبدأ الحرص على توسيع رقعة المواد  
الدراسية المشتركة الى اقصى حد ممكن الا انه لكل اذاعة  
ان تضيف ما تراه من مواد تتضمنها مناهجها بصفة خاصة .

#### التعاون بين الاذاعات العربية في الانتاج والبحث

١ — في مجال الانتاج المشترك :

توزع مسؤولية الانتاج على النحو التالي :

— تكلف اذاعة صوت العرب بانتاج البرامج المتعلقة  
بمبحة التاريخ العربي والتربية الدينية .

— تكلف اذاعة المملكة الاردنية الهاشمية بانتاج البرامج  
المتعلقة بمبحة الجغرافيا .

— تكلف الاذاعة السورية بانتاج البرامج المتعلقة  
بمبحة اللغة العربية والادب العربي .

هذا وقد روعي في توزيع مسؤوليات العمل الاعتبارات  
التالية :

١ — ان الموضوعات التاريخية تتطلب معالجة درامية  
الامر الذي يحتاج الى امكانيات فنية معينة سواء في مجال  
كتاب الدراما او الاستديوهات او خبرة الاخراج الازاعي في  
هذا المجال بالذات او توافر الممثلين باعداد مناسبة لتتيح  
تنوعا في الاداء والشخصيات ولهذا رأت اللجنة ان تقوم  
اذاعة صوت العرب بمسؤولية انتاج هذه البرامج .

٢ — ان الموضوعات الدينية فضلا عن ان معظمها يمكن  
صياغته بأسلوب درامي فان امكان الاعتماد على ما لدى

الازهر من امكانيات في هذا الشأن يتيح لاذاعة صوت  
العرب فرصة مناسبة لانتاجها بشكل جيد .

٣ — اما فيما يتعلق بالجغرافيا وخاصة بالنسبة لفلسطين  
فان أقدر الجهات على تحقيق أفضل معالجة لها وأسليها  
هي الاذاعة الاردنية اذ انها قادرة على متابعة الاحتياجات  
في هذا الشأن وضبط الاسماء الصحيحة وتعقب التحريفات  
الاسرائيلية .

٤ — وبناء على ما ابرزته مذكرة الوفد السوري من  
اهتمام بموضوعات اللغة والادب فضلا عن خبرة الاذاعة  
السورية في هذا المجال فقد رأت اللجنة انه من المفيد  
والمناسب معا ان تتولى الاذاعة السورية مسؤولية انتاج  
البرامج في هذا المجال .

#### ب — في مجال البحث الازاعي :

١ — رأت اللجنة ان يتم تبادل اذاعة البرامج وفق  
الاسس التالية :

أ — تستمر اذاعتا صوت العرب والمملكة الاردنية  
الهاشمية في بث برامجها التعليمية وفق تخطيطها  
السابقين على اعتبار انها الاذاعتان اللتان بدأتا بالفعل  
تنفيذ التوصية .

ب — تحدد فترة ٦٠ يوما للانتهاء من انتاج الدفعة الاولى  
للاعمال البرمجية بحيث تغطي دورة كاملة ( ٣ شهور )  
حسب جدول تقسيم العمل بعد اقراره من قبل مؤتمر  
المشرفين على الفلسطينيين .

ج — تضع كل اذاعة خططها للبدء في بث هذه البرامج  
ابتداء من أول تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٧٠ معتبرة على  
تسجيلاتها وما وصل اليها من تسجيلات الاذاعات الأخرى .  
ولكل اذاعة الحرية في ترتيب هذه المواد بحسب رؤيتها  
الفنية الخاصة .

د — تقوم جامعة الدول العربية بضمان تسليم كل اذاعة  
نسخة من تسجيلات الاذاعات الأخرى .

٢ — يحدد الوقت الذي تبث فيه هذه البرامج بالنسبة  
الى كل اذاعة بحيث يراعى عدم التضارب بينها والاخذ  
في الاعتبار ان الفترة الصباحية في اثناء المعام الدراسي  
غير مجدية .

ولقد حدد صوت العرب الفترة من الساعة ١٦ الى  
الساعة ١٧ يوميا موعدا لهذه البرامج التعليمية بالاضافة  
الى البرامج التثقيفية العامة الموزعة على خريطة اليوم  
الازاعي والذي ينبه اليها الطلاب نسي الوقت المناسب  
وحددت اذاعة دمشق ربع ساعة يوميا ضمن الفترة من  
الساعة ٢٠ الى ٢١ والاذاعة الاردنية ايضا ربع ساعة  
ما بين الساعة ١٧ و ١٨ .

٣ — يراعى ان تبث كل اذاعة الى مواعيد بث هذه  
البرامج ومواجهتها في الاذاعات الأخرى .

## الوسائل الفنية :

قضية الشكل الذي تقدم به المواد التعليمية قضية اساسية وهامة ، فهي اولا ترتبط بطبيعة الهدف الذي اتفق على انه غاية هذه البرامج وهي ثانيا ترتبط بنفسية الطلاب الذين قد لا تجذبهم الدروس المباشرة للاذاعة . وهي ثالثا ترتبط بأصول العمل الاذاعي والعوامل التي يجب ان تتوافر فيه لضمان حسن الاستماع اليه .

وفي ضوء هذه الاعتبارات الثلاثة فلا بد من ان يراعى ما يلي في صياغة هذه البرامج وفي انتاجها وفي التنسيق بين اوقات اذاعتها حتى بالنسبة الى كل اذاعة على حدة .

١ - الانتصار في الاحاديث المباشرة على ذوي التخصصات العلمية بحيث تكون في أقل مدة ممكنة ( من ٣ الى ٥ دقائق ) بالنسبة الى الوحدة المذاعة .

٢ - الاهتمام بالشكل الدرامي بحيث تصاغ كل المواد التي تقبل هذا الشكل بالصياغة الدرامية المناسبة .

٣ - الاهتمام بالشعارات القصيرة المركزة التي تعبر عن قيم محددة .

٤ - السعي لانتاج اغاني خاصة بسيطة الكلمة واللحن والاداء كجزء من عملية التربية وربط الطلاب العرب بمفاهيم وقيم بلادهم .

٥ - الاهتمام بتوزيع الوحدات الفنية داخل كل حلقة لتحقيق التنوع والتشويق .

٦ - ربط الطلاب دائما بما يذاع من برامج عامة نسي الخط الذي يخدم هذا الهدف .

٧ - استنباط اشكال اذاعية لتسهيل تحصيل المعلومات الضرورية وحفظ النصوص المختارة على الطلاب مع تجنب اسلوب الاملاء .

٨ - ضرورة استخدام مصطلحات موحدة محددة المعاني ويرجع في ذلك الى تميم اتحاد الاذاعات العربية في هذا الصدد .

## مصادر التمويل :

يمكن تقسيم العمل الاذاعي المقدم الى العناصر التالية :

١ - المادة العلمية التي تتضمن المواد التي تشتمل عليها المناهج الدراسية : ويقوم بكتابتها المتخصصون من رجال التربية والتعليم ، وتحمل وزاراتهم الاجور الخاصة بهذا البند .

٢ - الاعداد الاذاعي المتخصص : ويعهد به الى كتاب الاذاعة من ذوي الخبرة والكفاية العالية . وتحمل كل اذاعة الاجور الخاصة بهذا البند .

٣ - الممثلون : وتدفع الاذاعات العربية اجورهم كل فيما يخصها .

٤ - التقديم والاخراج : ويقوم به العاملون نسي

## الاذاعات العربية .

٥ - الاشرطة الخاصة بالتبادل : وتوفرها كل اذاعة لنفسها .

٦ - المواد الفنية الاخرى ( كالموسيقى واغاني الاطفال والانشيد القومية الخاصة ) فتنحصر كل اذاعة نفقات ما تنتجه على ان تتبادل الاذاعات هذا الانتاج فيما بينها .

٧ - تساهم جامعة الدول العربية في تغطية جزء من نفقات عملية انتاج هذه البرامج بواقع ٢٠٠٠ جنيه لكل اذاعة .

## ثالثا - توصيات عامة :

١ - توصي اللجنة بتشكيل لجان فرعية في كل دولة مشتركة في تنفيذ هذه البرامج تكون مهمتها متابعة تنفيذ الخطة انتاجا واذاعة ، على ان تشكل من ممثلين عن هيئات الاذاعة والتلفزيون ووزارات التربية والتعليم والمشرفين على شؤون الفلسطينيين في البلاد العربية المضيفة ، وترفع هذه اللجان الفرعية تقارير عن سير العمل الى الامانة العامة للجامعة ، التي تقوم بدعوة اللجنة العامة ( لجنة وضع برامج تعليمية موجهة بالاذاعة والتلفزيون الى الطلبة العرب في الارض المحتلة ) الى الاجتماع قبل انعقاد مجلس التخطيط التربوي لانباء فلسطين في الدول العربية المضيفة لوضع تقرير شامل مشترك عن سير العمل .

٢ - لما كان انجاز مثل هذا العمل الفني يحتاج الى مزيد من تبادل الراي والخبرة وخاصة في المرحلة التي تسبق التنفيذ العملي ، فان اللجنة توصي بعقد اجتماع لاعضاؤها في القاهرة يوم ١٠/١٠/١٩٧٠ لوضع خطط البث النهائي لهذه البرامج في ضوء ما قد يكون قد تم انتاجه من برامج اذاعية ، وتقويم العمل خلال هذه الفترة .

٣ - توصي اللجنة بان تقوم الامانة العامة للجامعة بارسال هذه الخطة ومرافقاتها بعد اقرارها الى المسؤولين في هيئات التلفزيون العربية ليتولوا انتاج ما يرونه من برامج وفق امكاناتها .

اقرت هذه القرارات والتوصيات في الجلسة الختامية للجنة وضع البرامج التعليمية الموجهة الى الطلبة العرب في الارض المحتلة في دمشق يوم الثلاثاء الموافق ١١/٨/١٩٧٠ .

١ - عن المملكة الاردنية الهاشمية : انور بدر العابد

٢ - عن الجمهورية العربية السورية : اميل صبيح

٣ - عن الجمهورية العربية المتحدة : ابو صالح احمد الالفي .

٤ - عن منظمة التحرير الفلسطينية : فرسان الماضي